دور التربية الاقتصادية فى مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادى

" دراسة ميدانية "

دكتور
خلف محمد البحـــــيرى
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية بسوهـاج

اهتم هذا البحث بالاجابة عن الأسئلة التالية :

١ ــ ما أهم أهداف التربية الاقتصادية كميدان خاص فى التربية ؟
٢ ــ ما أهم الأساليب التى يمكن أن تستعين بها التربية الاقتصادية فى تحقيق أهدافها ؟
٣ ــ ما حجم مشكلة التضخم الاقتصادى على المستوى العالمى والقومى فى مصر ؟
٤ ــ ما أهم المضامين التربوية لمشكلة التضخم الاقتصادى فى مصر ؟
٥ ــ ما مدى وعى معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج بمشكلة التضخم الاقتصادى وأبعادها التربوية ؟ وهل تختلف درجة هذا الوعى تبعا لاختلاف تخصصاتهم ومستوى المرحلة الدراسية التى يعملون بها ؟
٦ ــ ما الدور الذى يمكن للتربية الاقتصادية أن تقوم به فى مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادى فى مصر من وجهة نظر معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج ؟

وفيما يلى عرض موجز لما جاء فى البحث لاجابة الأسئلة السابقة .

*** اجابة السؤال الأول :**

لاجابة السؤال الأول تناول الباحث مفهوم الاقتصاد كعلم ، ثم مفهوم التربية الاقتصادية ، ومنها انطلق لتحديد أهم أهداف التربية الاقتصادية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من خلال عرض لأهم الدراسات الاقتصادية التى تفسر التربية ، كاستثمار أو استهلاك أو الاثنين معا ، وقد خلص الباحث الى الأهداف التالية :

١ ـ ان النزعة الى الادخار وحب العمل وترشيد الاستهلاك قيم هامة فى المرحلة الحالية للوطن ، وهى محصلة الاهتمام بالمستقبل • ويمكن للتربية أن تقوم بهذه المهمة •
٢ ـ التهيؤ لممارسة أنواع جديدة من العمل أو مهارات جديدة •
٣ ـ الرغبة فى الابتكار وحب الاستطلاع وغيرها من اتجاهات بحثية وعلمية ضرورية لعالم اليوم والغد ، ويمكن للتربية أن تفيد فى هذا المجال •
٤ ـ ان العلم بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للمشكلات المعاصرة أمر هام للتغلب على آثار هذه المشكلات ، ويمكن للتربية أن تسهم فى هذا المجال •

* اجابة السؤال الثانى :

وقد خلص الباحث فى اجابة السؤال الثانى الى ذكر الأساليب التالية :

١ ـ التأكيد على أهمية العمل وقيمته •
٢ ـ المشاركة الشعبية فى التنمية •
٣ ـ اتقان النظريات العلمية الحديثة •
٤ ـ ربط التعليم بمشكلات المجتمع •
٥ ـ ترشيد الاستهلاك والانفاق •

* اجابة السؤال الثالث :

لاجابة السؤال الثالث والمتعلق بحجم مشكلة التضخم الاقتصادى على المستوى العالمى والقومى تناول الباحث مفهوم المشكلة الاقتصادية عموما فى الدول الشرقية والغربية وفى الدول الاسلامية ، كما تعرض الباحث لمشكلة التضخم الاقتصادى كمفهوم وظاهرة لها أسباب وتفسيرات ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد كشف الباحث عن معدلات تضخمية هائلة فى العالم النامى والمتقدم على السواء ، وهى تصل فى مصر الى ٤٠٠ ٪ حسب أسعار الريف ، ٩٥٪ حسب أسعار الجملة .

* **اجابة السؤال الرابع :**

لاجابة السؤال الرابع والمتعلق بالأبعاد التربوية لمشكلة التضخم الاقتصادى تناول الباحث تفسير التضخم الاقتصادى ، حيث تعرض لنظريتين هما : النظرية النقدية التى تفسر التضخم على أنه زيادة فى السيولة النقدية لأسباب تم ذكرها، ونظرية العرض والطلب التى ترجع التضخم الى عدم تناسق معدلات العرض والطلب على المنتجات الاستهلاكية والاستثمارية (٢٧ ــ ٧٥ : ٨٢) .

ولكى يخلص الباحث الى الآثار التربوية لمشكلة التضخم الاقتصادى تناول العلاقة التأثيرية المتبادلة بين التربية والتضخم الاقتصادى على المستويين القومى والعالمى وتوصل لما يلى :

١ ــ برغم الاهتمام بالصناعة فى مصر منذ الستينات الا أن معظم الصناعات التى قامت لم تحقق سوى صناعات استهلاكية تلبى الطلب اليومى للأفراد (٣٧ ــ ١١٣) . مما أدى لخلق فرص عمالة بسيطة وكثيرة وتقليل فرص العمالة المعقدة ، الأمر الذى دعى الى عدم الحرص على التعليم واعلاء قيمة الكسب السريع بالعلم القليل .

٢ ــ أدى اهتمام الناس بزيادة أموالهم الى التخلى عن أراضيهم الزراعية وضعف قيم الانتماء للأرض .

٣ ــ أدت الضغوط التضخمية الى ظهور مهن جديدة فى المجتمع لم تستوعبها التربية فى نظمها ومناهجها ، فكانت تلك الضربة القاضية للتعليم .

٤ ــ أدت الحالة الاقتصادية الجديدة الى ظهور بعض القيم البالية التى تقلل الابتكار والميل للابداع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ ـ مع هذه التغيرات الاقتصادية لم تنل مناهج التربية الفنية والدينية نصيبا عادلا ، الأمر الذى أدى لاختلال تكوين المواطن المناسب للعصر .

٦ ـ أدت هذه الظروف أيضا الى ضعف الميل للادخار والاعتدال في الاستهلاك .

٧ ـ دخلت قيم وعادات أجنبية خلال عمليات الاستيراد والتصدير هددت بضياع الهوية العربية والاسلامية للتربية المصرية (٣٨ـ ٢٥) .

الدراسة الميدانية

يخلص الباحث فى هذا الجزء الى وضع استراتيجية تربويةللبلدان النامية التى تعانى من التضخم الاقتصادى لتمكينها من مواجهة هذه المشكلة الخطيرة والتغلب على آثارها ، وذلك من خلال دراسة ميدانية يعرض لها فيما يلى :

أ ـ أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الاجابة عن السؤالين التاليين :

١ ـ ما مدىوعى معلمى التعليم العام بمشكلة التضخم الاقتصادى وأبعادها التربوية ؟ وهل تختلف درجة الوعى باختلاف التخصص الأكاديمى للمعلم ؟

٢ ـ كيف يمكن للتربية الاقتصادية أن تواجه التضخم الاقتصادى فى المجتمع من وجهة نظر معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج ؟

ب ـ أداتى الدراسة الميدانية :

ولتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية قام الباحث باعداد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أداتين هما :

١ ــ مقياس الوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى لدى معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج ٠

٢ ــ استبيان حول دور التربية الاقتصادية فى مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادى من وجهة نظر معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج

جـ ــ بناء أداتى الدراسة الميدانية :

أولا : بناء مقياس الوعى :

يقيس هذا المقياس حجم الوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى لدى عينة البحث من حيث : مفهوم المشكلة ــ أسباب المشكلة ــ أهم آثارها التربوية ٠

وقد تنوعت عبارات المقياس بين الاختيار من متعدد وتكملة العبارات وعبارات الصواب والخطأ بما يمكن المفحوص من اعطاء الاجابة الصحيحة بفهم وادراك وبما لا يدع لديه مجالا للشك أو التردد ٠

صدق وثبات المقياس :

استخدم الباحث ــ فى التأكد من صدق المقياس ــ طريقة صدق المضمون أو المحتوى ، حيث قام بتكوين فكرة عن النقاط الواجب أن يتضمنها المقياس ثم مقارنتها بعبارات المقياس لمعرفة ما اذا كانت تغطى كل هذه النقاط أو تمثلها تمثيلا صحيحا (٣٩ ــ ٧٣) ٠ ولقد تأكد الباحث من ذلك وتبين أن العبارات تقيس الوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى من حيث مفهوم المشكلة وأسبابها وحجمها وأهم آثارها التربوية ٠

كما استخدم الباحث آراء مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليتى التجارة بسوهاج وأسيوط وخبراء الاقتصاد بمعهد التخطيط القومى بالقاهرة فى الحكم على مدى ملاءمة بنود المقياس فى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قياس وعى المعلمين بمشكلة التضخم الاقتصادى وأخطاره التربوية حـــتى أمكن توجيه المقياس لما وضع من أجله ٠

وللتأكد من ثبات المقياس ، استخدم الباحث معادلة كـــودر- ريتشارد سن وهى : (٤٠ ـ ٥٣٥)

$$ر = \frac{ن ع^{٢} - م (ن - م)}{ع^{٢} (ن - ١)}$$

حيث :

ر = معامل الثبات ٠
ن = عدد أسئلة المقياس ٠
ع^{٢} = تباين درجات العينة ٠
م = المتوسط الحسابى لدرجة العينة ٠

فهذه المعادلة تحتاج تطبيق المقياس مرة واحدة وهذا يلائـــم ظروف تطبيق أدوات البحث فى فترة الأجازة الصيفية للمدارس ، وقد بـــلغ معامل الثبات بهذه الطريقة " وهى أقل قيمة لمعامل الثبات " ٧٥ر٠ مما يشير الى ثبات مناسب للمقياس ٠

تصحيح المقياس :

تم تصحيح اجابات أفراد العينة على المقياس باعطاء درجة واحدة لكل بند ، وقد بلغ اجمالى الدرجات على المقياس عشرون درجة ، حيـــث كان الباحث يجمع لكل فرد من العينة جملة البنود الصحيحة لتمثل درجة الفرد على المقياس ٠

وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى فـــى تفسير درجات العينة على مقياس الوعى للتوصل الى مدى اختـــــلاف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استجاباتهم حسب التخصص الأكاديمى .

ثانيا : بناء الاستبيان :

استهدف هذا الاستبيان التعرف على أهم ملامح الدور الذى يجب أن تقوم به التربية فى مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادى فى مصر من وجهة نظر عينة من معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج .

وقد استعان الباحث فى بناء هذا الاستبيان وتحديد محاوره بآراء رجال الاقتصاد بمعهد التخطيط القومى وبعض أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية والتجارة بسوهاج وأسيوط ، كما استعان الباحث بنتائج دراسة استطلاعية فى صورة استطلاع مفتوح طبق على بعض معلمى المدارس الاعدادية والثانوية الطلاب بالدبلوم الخاص والعام بكلية التربية بسوهاج ، حتى تم وضع عبارات الاستبيان موزعة على المحاور التالية :

١ ـ التربية واعداد القوى العاملة	١٣ عبارة
٢ ـ التربية وزيادة الانتاج	١٤ عبارة
٣ ـ التربية وترشيد الاستهلاك	١٤ عبارة
٤ ـ التربية وارتفاع الأسعار	٩ عبارات
٥ ـ التربية وزيادة السيولة النقدية	١٠ عبارات
٦ ـ التربية والوعى بالتضخم الاقتصادى	٦ عبارات

وبذلك بلغ اجمالى عدد عبارات الاستبيان ست وستين عبارة .

وقد طبق الاستبيان فى نفس فترة تطبيق مقياس الوعى السابق الحديث عنه وأجريت عليه نفس خطوات حساب الصدق والثبات ، حيث ثبت أنه يقيس ما وضع من أجله ، وأنه يتمتع بمستوى ثبات مرتفع (٠ر٨٢) .

تصحيح الاستبيان والمعالجة الاحصائية :

وتم تصحيح الاستبيان باعتبار الاجابة فى خانة هامة (٣) والاجابة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فى خانة غير هامة (١) والخانة الوسطى (٢) . وباجراء المعالجة الاحصائية المناسبة ، بايجاد حدود الثقة لكل عبارة ونسبة متوسط الاستجابة وذلك من المعادلة : (٤٠ ــ ٤٣١) .

حدود الثقة = نسبة متوسط درجة أهمية العبارة ± $\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}$ × ١٫٩٦

حيث :

أ = نسبة متوسط درجة أهمية العبارة = ٠٫٦٧

، ب = ١ ــ أ = ٠٫٣٣

، ن = عدد أفراد العينة

توصل الباحث الى أن العبارة التى تحصل على درجة أهمية أكبر من ٠٫٨٦ تشير الى دور هام للتربية فى مواجهة التضخم الاقتصادى . وان العبارة التى تحصل على درجة أهمية أقل من ٠٫٦٢ تشير الى درجة أهمية متدنية ، بمعنى رفض العبارة من وجهة نظر العينة ، والعبارة التى تحصل على درجة أهمية بين ٠٫٨٦ ، ٠٫٦٢ لا تعبر عن رأى صريح للعينة حول ما جاء بهذه العبارة .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة عشوائية من بين معلمى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظة سوهاج ، وقد كان ذلك يسيرا للباحث نظرا لمناسبة فترة تصحيح الشهادات العامة بمحافظة سوهاج مع فترة تطبيق البحث . وقد تكونت العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة بواقع مائة فرد من كل مرحلة دراسية .

ويوضح الجدول التالى توزيع العينة حسب التخصص الدراسى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة على التخصصات المختلفة

التخصص	العدد	النسبة
تخصصات أدربية	١٣٠	٪٤٣,٣٣
تخصصات علمية	١٧٠	٪٥٦,٦٦
الجملة	٣٠٠	٪ ١٠٠

حيث تتضمن التخصصات الأدبية : تخصصات اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والمنطق وعلم النفس ، كما تتضمن التخصصات العلمية تخصصات : الطبيعة والتاريخ الطبيعى والكيمياء والرياضيات .

تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

أولا : نتائج تطبيق مقياس الوعى بالتضخم الاقتصادى :

يجيب تطبيق هذا المقياس على العينة الكلية على السؤال الخامس وهو :

ما مدى وعى معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج بمشكلة التضخم الاقتصادى وأبعادها التربوية ؟ وهل تختلف درجة هذا الوعى تبعا لاختلاف تخصصاتهم ومستوى المرحلة الدراسية التى يعملون بها ؟

وللاجابة عن هذا السؤال ، يعرض الباحث التحليل التالى :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٤)

متوسط درجات العينة حسب تخصصاتهم فى مقياس الوعى مشكلة التضخم الاقتصادى

	مفهوم المشكلة	أسباب المشكلة	الآثار التربوية للمشكلة	جملة الدرجات	نسبة مئوية
أدبى	٤٫٣٢	٣٫٩٦	٥٫٢٠	١٣٫٤٨	٦٧٫٤٠
علمى	٢٫٥٧	٢٫٤٢	٥٫٣٦	١٠٫٣٥	٥١٫٧٥
جملة العينة	٣٫٤٥	٢٫٧٤	٥٫٢٨	١١٫٤٧	٥٧٫٣٥
النهاية العظمى لدرجات المحور	٧	٦	٧	٢٠	١٠٠ ٪
نسبة مئوية	٤٩٫٢٩٪	٤٥٫٦٧٪	٧٥٫٤٣٪	٥٧٫٣٥٪	

يشير الجدول السابق الى متوسط درجات المعلمين عينة البحث فى مقياس الوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى • ويتضح مدى انخفاض درجة الوعى بالمشكلة لدى عموم العينة باعتبارها من أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها مصر بعد المشكلة السكانية ومشكلة الأمية ، وان كانت تمتد جذورها الى هاتين المشكلتين أيضا •

ويشير الجدول الى أن معلمى اللغات والمواد الاجتماعية والمواد الفلسفية يقعون فى مقدمة المقياس ، حيث أحرزوا ١٣٫٤٨ درجة بنسبة ٦٧٫٤ ٪ وهى درجة منخفضة الى حد ما ، لكنهم يتفوقون بها على أقرانهم معلمى المواد العلمية •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد يرجع السبب فى ذلك الى قلة وعيهم بمفهوم المشكلة وأسبابها حيث مثل البند المتعلق بأداة قياس حجم المشكلة العقبة الكئود أمام جميع أفراد العينة ، كما يرجع التحسن النسبى فى درجات هذه المجموعة الى احراز معلمى الجغرافيا والاقتصاد درجات عالية باعتبار اعدادهم الأكاديمى الذى يخدم هذا الجانب .

أما معلمى المقررات العلمية فقد أحرزوا مستوى متأخرا فى المقياس (٤٧ ــ ١١ درجة بنسبة ٥٧ر٣٥ ٪) وقد يرجع ذلك الى قلة وعيهم بمفهوم وأسباب المشكلة ، فى حين أن درجاتهم فى الجزء الخاص بالمضمون التربوى للمشكلة قد فاقت أقرانهم ، وقد يرجع ذلك الى ضعف الاعداد الثقافى فى المجال الاقتصادى فى دور اعداد المعلمين فى مصر .

جدول (٥)

متوسط درجات أفراد العينة حسب مستوى المرحلة الدراسية فى مقياس الوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى

	مفهوم المشكلة	أسباب المشكلة	الآثار التربوية للمشكلة	جملة الدرجات	نسبة مئوية
ابتدائى	٢ر٢٥	١ر١٢	٤ر٦٧	٨ر٠٤	٤٠ر٢٠
اعدادى	٢ر٩٦	٤ر٢١	٥ر٧٢	١٢ر٨٩	٦٤ر٤٥
ثانوى	٥ر٨٤	٢ر٨٩	٥ر٤٥	١٣ر٤٨	٦٧ر٤٠
جملة العينة	٣ر٤٥	٢ر٧٤	٥ر٢٨	١١ر٤٧	٥٧ر٣٥

يوضح الجدول السابق توزيع متوسطات درجات العينة حسب مستوى المدرسة التى يعملون بها ، حيث يقع معلمو المدرسة الابتدائية فى ذيل المقياس بمتوسط ٨ر٠٤ درجة بنسبة ٤٠ر٢ ٪ والسبب فى ذلك قد يرجع الى تخلف نظم وبرامج اعداد معلم المدرسة الابتدائية فى مصر .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالنسبة لمعلمى المدرسة الاعدادية والثانوية ، فالأمر أفضل حيث يسبق معلمو المدرسة الثانوية أقرانهم بالمدرسة الاعدادية لأسباب تتعلق بمستوى القراءات الخارجية والاعداد المهنى والثقافى السابق ٠

ثانيا : نتائج تطبيق استبيان علاج مشكلة التضخم الاقتصادى :

يستعرض الباحث نتائج تطبيق الاستبيان للاجابة عن السؤال الأخير وهو :

ما الدور الذى يمكن أن تقوم به التربية الاقتصادية فى مواجهة مشكلة التضخم الاقتصادى فى مصر من وجهة نظر معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج ؟

وتتم الاجابة عن هذا السؤال من خلال المحاور الستة التالية :

١ ــ التربية واعداد القوى العاملة :

مثل هذا المحور ١٣ عبارة من الاستبيان ٠ نعرض فيما يلى نسبة متوسط استجابة أفراد العينة حول عبارات هذا المحور :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٦)

نسبة متوسط استجابة أفراد العينة حول علاقة التربية باعداد القوى العاملة

رقم	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
١	التقليل من العمالة المكتبية .	٠ر٩٢
٢	التقليل من العمالة نصف الماهرة .	٠ر٨٩
٨	اعداد الخريجين لفرص العمل داخل الوطن وخارجه .	٠ر٨٦
٩	تيسير فرص استغلال أوقات فراغ الطلاب فى التدريب على المهن المناسبة لمساعدتهم على كسب الوقت والرزق	٠ر٨٧
١٠	اعداد مزيد من القوى العاملة لتلبية احتياجات الدول العربية من العمالة المدربة .	٠ر٨٦
١١	دراسة هيكل العمالة المصرى وترجمة متطلباته الى مقررات دراسية .	٠ر٩٠
١٢	الاقتصار فى قبول التلاميذ على الأعداد التى تلبى احتياجات التنمية فقط .	٠ر٨٧
٣	اعداد مزيد من القوى العاملة بالتخصصات التى يتطلبها المجتمع .	٠ر٧٥
٤	اعداد الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمكنهم دفع العمال لزيادة الانتاج .	٠ر٦٥
٧	اعادة تأهيل القوى البشرية العاطلة للمهن المطلوبة حاليا وفى المستقبل .	٠ر٧٥
١٣	تأهيل القوى البشرية الحديثة بأحدث النظم والنظريات العملية فى العالم .	٠ر٧٨
٥	اعداد الأخصائيين النفسيين الذين يمكنهم دفع العمال لزيادة الانتاج .	٠ر٦٠
٦	اكتشاف واستغلال الميول الابتكارية لدى المتعلمين لحل مشكلات البيئة المحلية .	٠ر٥٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يشير الجدول السابق الى آراء معلمى التعليم العام بمحافظة سوهاج حول دور التربية فى مجال اعداد القوى البشرية ، حيث يتضح الاتجاه المتزايد نحو ضرورة اعادة النظر فى هيكل العمالة فى الدولة والتخفيف من البطالة التى تعرقل جهود التنمية وتثبت أقدام التضخم الاقتصادى فى الدولة • ويتم ذلك عن طريق التقليل من منابع البطالة مثل العمالة المكتبية والعمالة نصف الماهرة (٩٢ر٠ ــ ٨٩ ر٠) حيث توضح احصاءات وزارة القوى العاملة أن نسبة البطالة قد بلغت فى مصر عام ١٩٨٦ (١٦ ٪) من العمالة الحالية وهى نسبة عالية وهى عمالة مكتبية فى أغلبها •

ويرتبط بهذه النقطة ، ضرورة أن يتم القبول بدور اعداد القوى العاملة بناء على دراسة دقيقة لسوق العمل ومتطلباته من القوى البشرية كما وكيفا (٩ر٠) مع ضرورة تقليل القبول حتى يمكن تقليل نسبة البطالة فى الدولة (٨٧ر٠) •

ويؤكد أفراد العينة على بعد جديد قد يخفف من مشكلات العمالة فى مصر وهو توجيه النظام التعليمى الى اعداد العمالة لشغل فرص العمل خارج الوطن وداخله (٨٦ ر٠) ومن ناحية أخرى ، تشير الى ضرورة استغلال أوقات فراغ الطلاب فى اكسابهم مهنة جديدة لحل مشكلات البيئة المحلية وكسب الوقت والرزق (٨٧ ر٠) •

ولا يرى أفراد العينة أهمية فى دور التربية المتمثل فى اعداد الأخصائيين النفسيين واكتشاف الميول الابتكارية لدى المتعلمين (٦ر٠، ٥٧ر٠) على الترتيب ، فى التغلب على آثار التضخم الاقتصادى •

بينما تظل بعض النقاط فى مجال عدم التأكد لدى أفراد العينة مثل اعداد مزيد من الخريجين (٧٥ر٠) واعادة تأهيل القوى البشرية العاطلة (٧٥ر٠) وقد يرجع ذلك الى عدم فهم العينة لهذه الأدوار مع أهميتها •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ ــ دور التربية فى زيادة الانتاج :

مثل هذا المحور ١٤ عبارة من الاستبيان ، نعرض فيما يلى آراء أفراد العينة حول كل منها :

جدول (٧)

نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة حول دور التربية فى زيادة الانتاج

رقم	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
١	خلق الحافز لدى المتعلمين لاستغلال كل ما تحمله الطبيعة .	٠ر٨٨
٣	تربية المتعلمين على رفض القيم الاجتماعية البالية مثل التواكل والتعصب والسلبية .	٠ر٨٦
٦	اعلاء قيمة احترام العمل اليدوى .	٠ر٨٩
٧	تربية المتعلمين على حب العمل وتحمل المسئولية والتعاون فى الخير والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .	٠ر٨٧
٩	اهتمام القطاع التعليمى بالصناعات الاستثمارية الكبرى .	٠ر٩٠
١٠	اهتمام القطاع التعليمى بالمحاصيل الزراعية الاستراتيجية كالقمح .	٠ر٩٠
١١	اهتمام القطاع التعليمى بالصناعات الاستهلاكية اليومية .	٠ر٩٠
١٢	تدعيم قيم الارتباط بالأرض لتخفيف الهجرة من الريف .	٠ر٨٦
٢	تنشئة المتعلمين على حب العمل الجماعى .	٠ر٧٧
٤	الاهتمام بمقررات التربية الفنية والأشغال اليدوية التى تهتم بتنمية المهارات اليدوية للتلاميذ .	٠ر٧٥
٥	غرس مبادىء العدالة الاجتماعية والشورى والحرية فى نفوس المتعلمين .	٠ر٦٢
١٣	توجيه الأجيال الى استثمار أموالهم فى المشروعات العامة والخاصة .	٠ر٧٦
٨	تربية المتعلمين على المواطنة الصالحة والقيم الانسانية الرفيعة .	٠ر٥٢
١٤	تشجيع الناشئة على استخدام المنتج المحلى وتقديره .	٠ر٤٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يشير هذا المحور الى بعض المتغيرات الهامة التى يمكن أن تفيد فيها التربية فى حل مشكلة التضخم الاقتصادى بزيادة الانتاج . المتغير الأول اعلاء قيمة العمل والبعد عن الكسل والتواكل والتعصب (٨٧ر٠ ــ ٨٩ر٠) ، والمتغير الثانى التغلب على القيم الاجتماعية البالية المعطلة للانتاج (٨٦ر٠) والمتغير الثالث توجيه الشباب لاستغلال كل ما تحمله الطبيعه (٨٨ر٠) ، والمتغير الرابع هو الاسهام المباشر والمتمثل فى توجيه النظام التعليمى الى الاهتمام بالصناعات الثقيلة بدلا من الصناعات الخفيفة والصناعات الاستثمارية . بدلا من الصناعات الاستهلاكية (٩ر٠ ــ ٩ر٠) والمتغير الخامس والأخير يتمثل فى توجيه الأجيال الى الاعتزاز بالريف والأرض (٨٦ر٠) .

فهذه الاسهامات الخمس من التربية فى مجال زيادة الانتاج تكتسب أهميتها ووجودها مع التضخم الاقتصادى ، حيث يزداد البعد عن العمل والانتاج ويقل الاتجاه نحو الأرض والمحافظة عليها ، كما تفضل الحكومات ــ والأفراد أيضا ــ الصناعات الاستهلاكية عن الصناعات الثقيلة والاستثمارية . ويعزز كل ذلك الجانب الاجتماعى بانتشار كثير من القيم الاجتماعية المعطلة للانتاج كالتعصب والتواكل وعدم التناصح والكسل وحب المال بالكسب السريع .

وهناك اسهامات للتربية لم تعط العينة رأيا واضحا حولها مثل الاهتمام بدروس الأشغال اليدوية وحب العمل الجماعى والتعاون ، ومثل استثمار الأموال فى التجارة (٧٥ر٠ــ ٧٧ر٠ــ٧٦ر٠) حيث لم تنل هذه العبارات درجات عالية الى حد الثقة المحسوب وهو ٨٦ ر٠ لعدم فهمهم لها أو لظروف خارج الدراسة .

كما أن هناك عبارات لم يقبلها أفراد العينة مثل تشجيع المنتج المحلى (٤٢ر٠) وغرس قيم المواطنة الصالحة (٥٢ر٠) وهى مع أهميتها لم يؤيدها معلمو التعليم العام بسوهاج ، وقد يرجع ذلك الى ضعف فهم العينة لقيم المواطنة وضعف وعيهم القومى والاقتصادى ، الأمر الذى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أيدته الدراسات السابقة التى أشار اليها الباحث ٠

٣ ــ دور التربية فى ترشيد الاستهلاك :

مثل هذا المحور (١٤) عبارة بالاستبيان نعرض فيما يلى آراء حول كل منها :

جدول (٨)

نسبة متوسط استجابة العينة حول دور التربية فى ترشيد الاستهلاك

م	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
٢	توجيه الأبناء الى الاعتدال فى الاستهلاك ٠	٠ر٨٧
٣	توجيه الأبناء الى الاعتدال فى الانجاب ٠	٠ر٨٧
٤	توجيه الأبناء الى الاعتدال فى عادات الطعام والشراب فى الأفراح والمآتم ٠	٠ر٨٦
٨	ابراز بعد ترشيد الاستهلاك فى التعاليم الدينية الاسلامية والمسيحية ٠	٠ر٩٠
٩	اعداد المعلم ليكون قدرة لتلاميذه فى الاستهلاك المعتدل فى جملة سلوكه الاستهلاكى ٠	٠ر٨٦
١١	تنفير الناشئة من تخزين المواد الاستهلاكية لما يضر بالصالح العام ٠	٠ر٩٠
١٢	تنفير المتعلمين من عادات الطعام السيئة كالاكثار من اللحوم ٠	٠ر٩٠
١٣	تنفير المتعلمين من عادات الطعام والشراب السيئة مثل الافراط فى تناول المشروبات الغازية والروحية ٠	٠ر٨٧
١	توجيه الأبناء لادخار أموالهم وعدم الاسراف فى الانفاق ٠	٠ر٦٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(تابع) جدول (٨)

نسبة متوسط استجابة العينة حول دور التربية فى ترشيد الاستهلاك

م	العبارة	نسبة متوسط الإستجابة
٥	تربية المتعلمين على الترشيد فى استخدام المياه	٠ر٦٧
٦	تربية المتعلمين على الترشيد فى استخدام الكهرباء فى تشغيل الأجهزة المنزلية .	٠ر٦٧
١٠	تنفير الناشئة من الاقتراض لشراء المستلزمات اليومية .	٠ر٧٠
٧	تربية المتعلمين على شراء مستلزماتهم من الملابس قدر الحاجة .	٠ر٥٢
١٤	تنفير المتعلمين من عادات سلوكية سيئة كالتدخين والاستخدام المبالغ فيه فى السيارات .	٠ر٤٥

يعتبر الانفجار فى الاستهلاك السبب الثانى للتضخم الاقتصادى بعد تأخر الانتاج ، فالتضخم الاقتصادى يحدث تبعا للمعادلة .

قلة فى الانتاج + زيادة فى الاستهلاك ← سيولة مالية ← تضخم اقتصادى

والانفجار الاستهلاكى يمكنه أن يأكل أى تنمية حتى فى مناخ اقتصادى متقدم ، ولا يمكن توجيه الحلول لهذا الجانب بدون تحديد دور التربية تجاهه .

ويرى أفراد العينة أن التربية يمكنها أن تسهم فى ترشيد الاستهلاك من خلال توجيه سلوك المتعلمين الى :

١ ــ الاعتدال فى الاستهلاك بوجه عام وفى استهلاك الأطعمة من مأكولات ومشروبات خاصة فى الأفراح والمآتم مثل الافراط فى تناول اللحوم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمشروبات الروحية والغازية والسجائر واستخدام السيارات (٨٧ ر ــ ٨٦ ر ــ ٩٠ر ــ ٨٧ ر) ٠

٢ ــ ابراز التعاليم الدينية فى الاعتدال فى الاستهلاك (٩ر ٠)

٣ ــ تنفير الأبناء من عادة تخزين المواد الاستهلاكية المختلفة (٩ر ٠)

٤ ــ الاعتدال فى الانجاب (٨٧ر ٠)

وبالنسبة للترشيد فى استخدام المياه والكهرباء ، فيبدو أن العينة لم تفهم هذه العبارات مما أدى لحصول هذه العبارات على درجات أقل من حد الثقة المحسوب ٠

ومن ناحية أخرى فقد رفض أفراد العينة قيام التربية كوسيلة لعلاج التضخم بتوجيه الأبناء بالاعتدال فى شراء الملابس واستخدام السيارات (٥٢ر ــ ٤٥ر ٠) ٠

٤ ــ دور التربية فى مواجهة زيادة الأسعار :

يتضمن هذا المحور (٩) عبارات فى الاستبيان ، يوضح الجدول التالى آراء العينة حول كل منها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٩)

نسبة متوسط استجابة العينة حول دور التربية فى مواجهة زيادة الأسعار

م	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
٣	اكساب التلاميذ عادة شراء السلع الرخيصة الثمن الأفضل فى الجودة .	٠ر٩٠
٤	تعويد التلاميذ الامتناع عن شراء السلع عند ارتفاع أسعارها .	٠ر٨٦
٥	تعويد التلاميذ مزاولة عملا اضافيا للتغلب على ارتفاع الأسعار .	٠ر٩٠
٦	توعية الأبناء بتحريم تخزين السلع لرفع سعرها .	٠ر٩٢
٧	تنفير الأبناء من احتكار السلع لرفع سعرها .	٠ر٩٥
٨	أن يكون المعلم قدوة فى تخفيض أسعار الدروس الخصوصية .	٠ر٨٨
٩	أن تحدد الدولة أسعار الدروس الخصوصية حسب ظروف العصر .	٠ر٨٦
١٨	اكساب التلاميذ عادة شراء السلع الرخيصة الثمن قليلة الجودة .	٠ر٥٦
٢٩	اكساب التلاميذ عادة شراء السلع غالية الثمن وعالية الجودة .	٠ر٥٩

يعتبر ارتفاع الأسعار أحد أعراض التضخم الاقتصادى ، وهو يحدث نتيجة لقلة المعروض من المنتج سواء كان ذلك المنتج استثماريا أم استهلاكيا . ومع زيادة السيولة المالية يزداد سعر السلعة وفى الوقت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نفسه تقل الجودة وتكثر محاولات الاستغلال والاحتكار وغير ذلك .

ويتركز دور التربية فى مجال رفع الأسعار فى الأبعاد التالية :

١ ــ شراء السلع الرخيصة الثمن الأفضل جودة (٩ر٠) مع الامتناع عن شراء السلع عند رفع أسعارها بشدة (٨٦ر٠) .

٢ ــ تحريم تخزين السلع ، واحتكار بيعها لرفع سعرها (٩٢ر٠ــ٩٥ر٠) فهذا أمر يخرج عن السلوك التربوى الاقتصادى السليم .

٣ ــ ضرورة معالجة المعلمين ليكونوا قدوة فى سلوكهم الاقتصادى خاصة فى أسعار الدروس الخصوصية حيث وصل سعر الساعة الواحدة الى عشرين جنيها للتلميذ الواحد فى مستوى المدرسة الثانوية (٨٨ر٠ـ ٨٦ر٠) .

ولا يرى أفراد العينة أهمية فى تعليم التلاميذ شراء السلع الرخيصة الثمن دون جودة أو عالية الثمن عالية الجودة (٥٦ر٠ ــ ٥٩ر٠)، فكلا الأمرين يخرج عن اطار السلوك التربوى السليم من وجهة نظرهم .

٥ ــ التربية وزيادة السيولة النقدية :

يتضمن هذا المحور (عشر عبارات فى الاستبيان) ، ويعرض الجدول التالى آراء العينة حول كل منها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١٠)

نسبة متوسط استجابة أفراد العينة حول العلاقة
بين التربية وزيادة السيولة النقدية

م	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
٢	تربية الأبناء على التكامل الاجتماعى واخراج حق الفقراء من المال ٠	٠ر٨٦
٤	تدريب الأبناء على اتمام عمليات البيع أو الشراء نظير القيام بعمل معين ٠	٨٦ر
٥	تنفير الأبناء من العامل الربوى فى البيع أو الشراء ٠	١ر٠٠
٧	تربية الناشئة على البعد عن انفاق المال فى شرب الخمور واللهو ٠	٠ر٨٩
٨	تربية الناشئة على تحريم الخطف والسرقة والاغتصاب ٠	٠ر٩٥
٩	تشجيع الأبناء على عدم التهرب من دفع الضرائب ٠	٠ر٨٨
١٠	تشجيع الأبناء على عدم التهرب من دفع الجمارك ٠	٠ر٨٨
٦	تربية الناشئة على استخدام المال فى الأوجه الحلال ٠	٠ر٧٥
١	تربية الأبناء على عدم اكتناز الأموال واخراجها للتجارة والاستثمار ٠	٠ر٥٢
٣	تدريب الأبناء على استخدام أسلوب المقايضة ان أمكن فى البيع ٠	٠ر٥٥

وزيادة السيولة المالية من أبرز مظاهر التضخم الاقتصادى أيضا ٠ وقد أدى لهذا عمليات البيع السريعة والمستمرة وتفضيل التجارة كنشاط بين الناس وتدلو التربية بدلولها فتحاول أن تقضى على المشكلة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جذورها عن طريق :

١ ــ التكافل الاجتماعى واخراج حق الفقراء من المال (٠ر٨٦)
٢ ــ عدم التعامل الربوى بين الناس (١ر٠٠)
٣ ــ اتمام البيع أو الشراء بدون تبادل نقدى عن طريق عمل أو بذل وقت ٠ (٠ر٨٦)
٤ ــ منع الخطف والسرقة والاغتصاب وهى أراض اجتماعية يزداد انتشارها فى عصر التضخم ٠ (٠ر٩٥)
٥ ــ دفع الضرائب والجمارك ٠ (٠ر٨٨)

ويرفض أفراد العينة استخدام اسلوب المقايضة فى عمليات البيع كبديل تربوى لعدم ملاءمته لظروف العصر (٠ر٥٥) كما ترفض العينة مبدأ تشغيل المال كوسيلة لزيادته (٠ر٥٢) وقد يرجع ذلك لعدم فهم المعلمين (عينة البحث) لهذه العبارة ، فتشغيل المال ليس وسيلة لزيادته فقط ، بل هو وسيلة لنمائه وانتاج سلع تخفف أزمة العرض فى السوق ٠

٧ ــ التربية والوعى بمشكلة التضخم الاقتصادى :

يتضمن هذا المحور ست عبارات ، يوضح الجدول التالى آراء العينة حول كل منها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١١)

استجابة أفراد العينة حول دور التربية فى تنمية الوعى بالتضخم الاقتصادى

م	العبارة	نسبة متوسط الاستجابة
١	أن تتضمن البرامج الدراسية نبذة عن ماهية التضخم الاقتصادى فى مصر ٠	٠ر٨٩
٢	أن تتضمن البرامج الدراسية نبذة عن الأخطار الاقتصادية والاجتماعية للتضخم ٠	٠ر٨٩
٣	اجراء دورات تدريبية لتوعية كافة المعلمين فى مصر بخطورة مشكلة التضخم الاقتصادى فى مصر وحجمها ٠	٠ر٩٠
٤	توعية المعلمين بكيفية التغلب على آثار التضخم الاقتصادى التربوية والاجتماعية ٠	٠ر٩٠
٥	أن توجه وسائل الاعلام قدرا مناسبا من الضوء حول التضخم الاقتصادى وعلاجه ٠	٠ر٨٦
٦	عقد دورات تدريبية لرجال الادارة التعليمية فى كافة انحاء الدول حول التضخم الاقتصادى وكيفية علاج آثاره التربوية ٠	٠ر٨٨

ومن مفهوم التربية الاقتصادية نجد أن الوعى بالمشكلات الاقتصادية أمر أساسى لدى الأبناء ، وهذا الأمر يمكن أن تقوم به المدرسة، كما يمكن أن يقوم به المنزل وكافة وسائل الاعلام ٠

يوافق أغلب أفراد البحث على المقترحات الواردة حول تنظيم دور التربية فى عملية التوعية بمشكلة التضخم الاقتصادى ، من خلال المناهج الدراسية (٠ر٨٩) أو من خلال دورات تدريبية للمعلمين (٠ر٩)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أو لرجال الادارة التعليمية (٨٨ ر٠) أو من خلال وسائل الاعلام (٨٦ ر٠)٠

فالمعلم هو العضو القائم بتنفيذ المقرر الدراسى وبدونه لا يمكن تحقيق التربية بمعناها العام والشامل ، أما رجل الادارة التعليمية فهو الذى يتخذ القرار بشأن النظام الاقتصادى ، وهو أول من يتأثر بوجود مشكلة اقتصادية خطيرة مثل التضخم الاقتصادى ، أما من خلال التوجيه للمعلم أو توجيه العاملين للعمل أو تحقيق كفاية الميزانية المخصصة لتنفيذ البرنامج الموضوع ٠

ولا شك أن توعية كل هؤلاء من معلمين ورجال ادارة تعليمية وكافة المواطنين أمر ضرورى فى فهم مشكلات المجتمع وحثهم على المشاركة فى حلها ٠

توصيات البحث :

فى ضوء نتائج الدراسات النظرية والميدانية يوصى الباحث بما يلى :

١ ــ مراجعة برامج اعداد معلم المدرسة الابتدائية والعمل على تضمينها نبذة عن المشكلات السائدة بالبيئة المحلية ،ودور التعليم فى حل هذه المشكلات ، ومن أبرز هذه المشكلات مشكلة التضخم الاقتصادى٠

٢ ــ مراجعة برامج اعداد معلم المدرسة الاعدادية والثانوية والعمل على تضمينها نبذة عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الكائنة بالبيئة المحلية ، وابراز دور التربية فى مواجهة هذه المشكلات ٠

٣ ــ أن يهتم رجال التربية ومخططوها بتحليل متطلبات سوق العمل من القوى العاملة والعمل على التوفيق بين امكانات النظام التعليمى وهذه المتطلبات ٠

٤ ــ أن يهتم رجال التربية فى مصر بزيادة مرونة النظام التعليمى القائم بما يمكن من مساعدة الخريجين على تغيير تخصصاتهم حسب حاجة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المجتمع ٠

٥ ــ توعية المعلمين وكافة رجال التعليم بمشكلة التضخم الاقتصادى ومدى امكانية إسهام التعليم فى التغلب على الآثار السلبية لهذه المشكلة ٠

٦ ــ توزيع نشرات تفصيلية للمعلمين عن دور المعلم فى الفصل الدراسى للتغلب على مشكلة التضخم الاقتصادى تتضمن اسهاما فى مجال ترشيد الانفاق وزيادة الأسعار وحماية المنتجات المحلية واستغلالها ٠

٧ ــ توجيه المتعلمين الى القيام بصناعات تبدأ بسيطة ثم تنمو فتتعقد لاكسابهم حب العمل والولاء للمجتمع ٠

٨ ــ مراقبة برامج الاذاعة والتليفزيون والسينما التى تقدم موادا تتنافى مع مبادىء ترشيد الانفاق فى الاستهلاك ، وذلك عن طريق جهاز خاص للمراقبة الاقتصادية ٠

٩ ــ أن تقوم الدولة بتقاضى ضرائب مناسبة من العاملين بالخارج تخصص لمشروعات انتاجية مفيدة ٠

١٠ــ أن تهتم المدارس والمعاهد والجامعات بالقضاء على القيم القديمة السيئة واحلال القيم المناسبة للعصر لدى الأبناء ٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمة المراجع

1 - John S. Brubacher : Modern Philosophies of Educations 4th : New Delhi : Tata McGraw Hill Publishing , 1983.

٢ ـ نازلى صالح أحمد ٠ مقدمة فى العلوم التربوية ٠ القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ ٠

٣ ـ حامد عمـــــــار ٠ " دور التعليم العالى فى التنمية الاقتصاديـة والاجتماعية " ٠ دراسات تربوية ٠ المجلـــد الثانى ، جزء ٨ ، ١٩٨٧ ، ص ص ٦٠ ـ ٨٨ ٠

٤ ـ محمد توفيق صادق ٠ التنمية فى دول مجلس التعـــاون ٠ دروس السبعيات وآفاق المستقبل ٠ عالم المعرفـــة (١٣) ٠ الكويت : المجلس الوطنى للثقافـــة والفنون والآداب ، ١٩٨٦ ٠

٥ ـ مصطفى محمد رجب وفيصل الراوى رفاعى ٠ الوعى القومى لدى طلاب كليات التربية بجامعة أسيوط ٠ المجـــــلة التربوية ٠ ع ٣ ٠ كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٨، ص ص ٢١٣ ـ ٢٣٧ ٠

٦ ـ أحمد محمود محمد عبد المطلب ٠ مدى فاعلية التعليم فى تنميـــة الوعى الاقتصادى ، دراسة ميدانية فى محافظـة سوهاج ٠ المجلة التربوية ٠ ع ٢ ٠ كليـــــة التربية بسوهاج ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٩٣ـ٢٣٠ ٠

٧ ـ محمود السعيد طلبه النجار ٠ دراسة مقارنة لتكلفة الطالب بكليات جامعة المنصورة للسنوات ٧٤/٧٥ـ ٨١/١٩٨٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بحث مقدم لمعهد التخطيط القومى لنيل
دبلوم الدراسات العليا فى التخطيط والتنمية،
١٩٨٣ ٠

٨ ـ عرفات خليل زيدان الهاشمى ٠ دور التكاليف والعوائد فى تخطيط
التعليم العالى فى الجمهورية العراقية ٠
رسالة ماجستير قدمت الى كلية التجارة
جامعة عين شمس، ١٩٧٩ ٠

٩ ـ عبد العال محمد السلمانى ٠ القيم السائدة فى بعض أنشطة
التوعية الوطنية والقومية بالمدارس الابتدائية ٠
رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية جامعة
بغداد ، ١٩٧٨ ٠

١٠ـ غانم سعيد شريف العبيدى ٠ " تكلفة الطالب فى التعليم
الجامعى العراقى وأثرها فى كفايته الداخلية ٠
رسالة دكتوراه قدمت الى كلية التربية جامعة
عين شمس ، ١٩٧٧ ٠

١١ـ محمد شوقى الفنجرى ٠ المذهب الاقتصادى فى الاسلام ٠ القاهرة :
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ٠

١٢ـ عبد المعبود ناصف وعثمان محمد عثمان ٠ مبادىء علم الاقتصاد ٠
الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ،
١٩٨٦ ٠

١٣ـ ادجارفور وآخرون ٠ تعلم لتكون ٠ ترجمة حقى بن عيسى ٠الجزائر:
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٢ ٠

١٤ـ فيليب كومبز ٠ أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات ٠
ترجمة محمد خيرى حربى وآخران ٠ الرياض :
دار المريخ للنشر ، ١٩٨٧ ٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

15- World Bank, Sector Working Paper, Washinton, 1979.

١٦ــ محمد الهادى عفيفى • فى أصول التربية ، الأصول الفلسفية للتربية • القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧ •

١٧ــ تيودور شولتز • القيمة الاقتصادية للتربية • ترجمة محمد الهادى عفيفى ومحمود سلطان ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ •

18- Commer, O. An Introduction to the Philosophies of Education. London : Rauthage, Kagan Paul, 1968.

19- Burgess, Robert G. Education, Schools and Schooling. London : Macmillan Education, 1985.

٢٠ــ دافيد ماكليلاند • مجتمع الانجاز : الدوافع الانسانية للتنمية الاقتصادية • ترجمة عبد الهادى الجوهرى ومحمد سعيد فرج • القاهرة : نهضة الشرق ، ١٩٨٠ •

21- Unesco. The Economics of New Educational Media (I) Switzerland:Unisco, 1977.

٢٢ــ أخرجه البخارى وابن حنبل •

٢٣ــ آل عمران ، آية ١٥٩ •

٢٤ــ رؤوف شلبى • المشكلة الاقتصادية فى التعاليم الاسلامية • القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٨١ •

٢٥ــ البقرة ، آية ٢٧٥ •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٦ـ المائدة ، آية ٣٨ .

٢٧ـ رضا العدل وحمدى رضوان . المشاكل الاقتصادية المعاصرة . القاهرة : مكتبة التجارة والتعاون ، ١٩٨٣ .

٢٨ـ عبد العزيز السودانى . اقتصاديات النشاط الحكومى . الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٨٦ .

٢٩ـ عادل الجيـــــار . سياسات توزيع الدخل فى مصر (٥٥) القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجيـــــة ، ١٩٨٣ .

٣٠ـ عدنان عباس على . " موازين المدفوعات والتضخم النقدى العالمى : وجهة نظر نقدية فى التضخم النقدى العالمى . مجلة العلوم الاجتماعية ـ العدد الثالـــث . مجلد (١٣) . الكويت : جامعة الكويـــــت ، ١٩٨٥ .

٣١ـ خليل حماد وزكية مشعل . تأثير انكشاف الاقتصادات العربيـــــة للخارج على السياسات الاقتصادية الداخليـة . أبحاث اليرموك . العدد الثانى . المجلـــــد الثانى . اليرموك : جامعة اليرموك ، ١٩٨٦ .

٣٢ـ برتراند رســـل . التربية والنظام الاجتماعى . ط ٢ . ترجمـــــة سمير عبده . بيروت : منشورات دار ومكتبـــة الحياة ، د . ت .

٣٣ـ جان كلود ايكـــر . " متطلبات التعليم من الموارد " . مستقبـــل التربية . العدد الأول ، ١٩٨٢ .

٢٤ـ فيليب كومبـــز . أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات . ترجمة محمد خيرى حربى وآخران . الريـــاض : دار المريخ ، ١٩٨٧ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٥ـ وزارة التربية والتعليم • الادارة العامة للموازنة • ميزانية التربية والتعليم فى الجمهورية خلال الفترة ٥٠ـ ١٩٨٠ • الوزارة : نسخة بالآلة الكاتبة، د•ت •

٣٦ـ هاينزس،بولا • " آفاق التعليم غير النظامى " • مستقبليات • اليونسكو : العدد الأول • مجلد (١٣)، ١٩٨٣ •

٣٧ـ الحسانين اسماعيل طمان • التربية ودورها فى حل مشكلات المجتمع المصرى • القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣ •

٣٨ـ اسحق أحمد فرحان • أزمة التربية فى الوطن العربى من منظور اسلامى • عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ •

٣٩ـ ك • لوفيل ، ك • س • لوسون • حتى نفهم البحث التربوى • ترجمة ابراهيم بسيونى عميرة ، القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٩ •

٤٠ـ فؤاد البهى السيد• علم النفس الأحصائى وقياس العقل البشرى • ط ٣ • القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ •

٤١ـ رمزى زكى • مشكلة التضخم فى مصر : أسبابها ونتائجها • القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ •

٤٢ـ البنك المركزى المصرى • التقرير السنوى ١٩٨٦/٨٥ • القاهرة : مطبعة البنك المركزى ، ١٩٨٦ •

٤٣ـ ـــــــــــــ • التقرير السنوى ١٩٨٧/٨٦ • القاهرة : مطبعة البنك المركزى ، ١٩٨٧ •

٤٤ـ ـــــــــــــ • التقرير السنوى ١٩٨٨/٨٧ • القاهرة : مطبعة البنك المركزى ، ١٩٨٨ •

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com